

Distr.: General
5 April 2005
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة المستأنفة لعام ٢٠٠٥

٩-٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٥

تقارير السنوات الأربع للفترة ١٩٩٩-٢٠٠٢ المقدمة عن طريق الأمين العام
عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦*

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٢	١ - المركز الآسيوي للتنظيم والبحث والتنمية
٤	٢ - رابطة أطباء آسيا
٨	٣ - مؤسسة كاريتاس الدولية
١٠	٤ - الاتحاد الدولي المسيحي للعمل على إلغاء التعذيب
١٥	٥ - رابطة أمريكا اللاتينية لحقوق الإنسان

* التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية تصدر دون تحرير رسمي.

١ - المركز الآسيوي للتنظيم والبحث والتنمية

منح المركز الاستشاري سنة ١٩٩٩

الأهداف و المقاصد

المركز هو منظمة للتنمية الاجتماعية الاقتصادية، ويعمل به موظفون ذوو كفاءة مهنية، ومسجل كمنظمة غير حكومية لا تسعى لتحقيق الربح. بموجب قانون الجمعيات بالهند في نيسان/أبريل ١٩٨٣. وهدف المركز هو المساهمة في تنمية الموارد البشرية ورفع الكفاءة المهنية وتيسير التغيير التعاوني/التغيير المستدم في المنظمات والمجتمعات المحلية (الحضرية والريفية على حد سواء). وتقدم هذه المساهمة لمختلف الفئات والمنظمات تشمل أشد الفئات فقرا والفئات الاجتماعية الاقتصادية العليا. ويجري المركز بحوثا ميدانية ودراسات تنظيمية، ويعمل كمورد خبرة وينفذ أنشطة منها تصميم النماذج ووضع المشاريع الإنمائية القابلة للتكرار، فضلا عن تقديم المشورة وتدريب فئات مستهدفة متنوعة ومتباينة المستويات من حيث قدرتها على التعلم تتراوح من المستفيدين إلى واضعي السياسات، وتوفير خدمات التعليم من بعد لعدد كبير من المنظمات غير الحكومية. ويركز المركز على وجه الخصوص على مجالات التنمية الريفية والحضرية والبيئة والحكم الرشيد والصحة. وقد استهل المركز حديثا عمله في مجال حقوق الإنسان.

مقدمة موجزة (موجز المحتويات)

وبعد الحصول على المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، شارك المركز في (أ) القمة الاجتماعية الاقتصادية، المجموعة الرئيسية لآسيا والمحيط الهادئ، حيث قدم عرضا عن "عملية التفاعل المجموعة الأكبر" من أجل تيسير التغيير التعاوني؛ و (ب) مؤتمر "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"؛ و (ج) مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية حيث عرض نموذجا صممه المركز للتخفيف من وطأة الفقر. وحضرنا كذلك اجتماع لجنة الأمم المتحدة الفرعية المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان ولجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة (٢٠٠٢) وقدمنا ورقات عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ و "إقامة العدل"؛ و "منع التمييز وحماية الأقليات"، و "الحقوق المدنية والسياسية"، و "حقوق الإنسان والإرهاب". ونفذ المركز أيضا مشاريع كلفته بها أجهزة من أجهزة الأمم المتحدة عن إدارة النفايات الصلبة، التدقيق الوظيفي ودراسة العمل المكتبي، والبيئة، وأنجزها بنجاح.

المشاركة في مؤتمرات تتصل بعمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية خلال الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٢

١٩٩٩: خلال فترة السنة الأولى التي مُنحنا فيها المركز الاستشاري الخاص، حضر كل من رئيس مجلس الإدارة والرئيس والمسؤول التنفيذي الأول القمة الاجتماعية الاقتصادية المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ في نيويورك.

٢٠٠٠: شاركت بنشاط إحدى أعضاء مجلس إدارتنا، الدكتورة سارلا غوبلان في ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٠، في المجموعة الرئيسية لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ في نيويورك وقدمت ورقة بعنوان "عملية التفاعل المجموعة الأكبر" من أجل تيسير التغيير التعاوني الذي تخصص فيه مركزنا. وشرحت الكيفية التي يمكن بها تطبيق هذه العملية في ظل ظروف مختلفة (لكل المنظمات والمجتمعات المحلية. وقد صُممت هذه العملية ونفذت لمنظمات مختلفة من أجل الربح وغير الربح) وكذلك لغرض التغيير الحضري وقطاع التنمية الاجتماعية أيضا. وشارك أيضا رئيس مجلس الإدارة والرئيس والمسؤول التنفيذي الأول أيضا في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في الفترة من ٣ إلى ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ في نيويورك. وفي هذه القمة عرض في ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ نموذجا صممه المركز "الخطوة الأولى - الخروج من فخ الفقر بأقل من ٥٠ دولار لكل أسرة - مشروع نموذجي ناجح في الهند" أمام تجمع مهيب من المنظمات غير الحكومية وممثلي الأمم المتحدة (في مقر الأمم المتحدة، نيويورك). وشاركت الدكتورة سارلا غوبلان، عضو مجلس الإدارة في مؤتمر "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين" المعقود في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في الفترة من ٥ إلى ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٠.

٢٠٠١: شارك رئيس مجلس الإدارة والرئيس المدير العام وعضوان مشاركان (أي ٤ أشخاص في المجموع) في المركز في الدورة الثالثة والخمسين للجنة الأمم المتحدة الفرعية المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان المعقودة من ٣٠ حزيران/يونيه إلى ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ في جنيف، وقدموا ورقات عن (أ) الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، (ب) إقامة العدل و(ج) منع التمييز وحماية الأقليات.

٢٠٠٢: وشارك رئيس مجلس الإدارة والرئيس المسؤول التنفيذي الأول بنشاط في الدورة الثامنة والخمسين للجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف في نيسان/أبريل ٢٠٠٢ كما شاركوا بفاعلية في مناقشة (أ) الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ (ب) الحقوق المدنية والسياسية؛ و (ج) حقوق الإنسان والإرهاب. وشارك أيضا، رئيس مجلس إدارة المركز ورئيسه المسؤول التنفيذي الأول في الدورة الرابعة والخمسين للجنة

الفرعية المعنية بحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة المعقودة في جنيف في الفترة من ٢٩ تموز/ يولييه إلى ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢. وشاركوا في المناقشات الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية و”منع التمييز وحماية الأقليات“.

التعاون مع أجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة: اضطلع المركز خلال هذه الفترة بالمشاريع التالية التابعة لأجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في الهند وأبجز تلك المشاريع بنجاح وقدم تقارير مفصلة عنها: (١) مبادرة إدارة النفايات الصلبة التابعة لبرنامج توفير المياه والصرف الصحي لمنطقة جنوب آسيا المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي في كوبام، أندرا برادش في شباط/فبراير ١٩٩٩؛ (٢) دراسة عن إدارة النفايات الصلبة في باراتبور، راجاستان أعدت لبرنامج توفير المياه والصرف الصحي لمنطقة جنوب آسيا المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي في آذار/مارس ١٩٩٩؛ (٣) دراسة عن التدقيق الوظيفي والعمل المكتبي أعدت لصندوق الأمم المتحدة للسكان في آب/أغسطس ١٩٩٩؛ (٤) مشروع نموذجي لتيسير تحسين إدارة النفايات الصلبة في كوبام، أندرا برادش التابع لبرنامج توفير المياه والصرف الصحي لمنطقة جنوب آسيا المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، في شباط/فبراير وتموز/يولييه ٢٠٠٠؛ و (٥) مشروع تحسين نوعية البيئة في دلهي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١.

٢ - رابطة أطباء آسيا

منحت المركز الاستشاري سنة ١٩٩٥

رابطة أطباء آسيا هي منظمة غير حكومية لا تسعى إلى تحقيق الربح وغير طائفية تعمل من أجل النهوض بصحة ورفاه الشعوب المعوزة. وتضم الشبكة التي تأسست في ١ آب/أغسطس ١٩٨٤ في أوكاياما، اليابان ٣٠ فرعا و ١٤ مكتبا لتنفيذ المشاريع في العالم. وتهدف المنظمة إلى المشاركة في إحلال السلام في العالم من خلال أنشطة الإسعاف الطبي في حالات الطوارئ والبرامج الإنمائية الطويلة الأجل والتي تتماشى والاحتياجات والأولويات المحلية. وانطلاقا من مبدأ ”سوجو فيجو“، أي المساعدة المتبادلة باللغة اليابانية، الذي نهضت الرابطة على أساسه، تسعى رابطة أطباء آسيا إلى تنمية شبكة دولية من الشراكات من أجل تحقيق التعايش السلمي في إطار التنوع في مختلف أرجاء العالم. ويرد أدناه بيان موجز عن مشاريع رابطة أطباء آسيا بالتعاون مع أجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة على مدى السنوات الأربع الماضية، من عام ١٩٩٩ إلى عام ٢٠٠٢.

جيبوتي (رعاية ومساعدة اللاجئين في جيبوتي)؛ بدأت الرابطة تعمل في أفريقيا منذ سنة ١٩٩٣ في أعقاب تدفق اللاجئين الصوماليين والإثيوبيين إلى جيبوتي في مطلع التسعينيات. وتواصل الرابطة الاضطلاع بدور حيوي في مخيمات اللاجئين في - Ali-Add6 - وهول هول في جيبوتي باعتبارها الوكالة التنفيذية الوحيدة في قطاع الصحة التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وتمشيا مع الاتفاق المبرم سنة ١٩٩٤ بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمكتب الوطني لمساعدة اللاجئين المنكوبين، التابع لحكومة جيبوتي، ورابطة أطباء آسيا، توفر الرابطة برامج طبية وصحية شاملة للاجئين. ويضم الفريق الطبي طبيين أجنيين يشاركان بنشاط في البرنامج اليومي وفي برنامج بناء القدرات للموظفين الطبيين المحليين والمتطوعين.

أنغولا (تدخل طارئ لصالح المستشفى الإقليمي مبانزا كونغو)؛ طلبت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى رابطة أطباء آسيا في آب/أغسطس ٢٠٠٠ مساعدة مستشفى مبانزا كونغو الإقليمي في أنغولا في جهود الترميم وتقديم الخدمات الطبية للسكان المحليين، بمن فيهم المشردون داخليا. وركز المشروع على أربعة مجالات من الأنشطة هي: بناء قدرات موظفي المستشفى، توزيع الأدوية الأساسية وصيانة التجهيزات الطبية، وأنشطة الرعاية الصحية الأولية، وترميم وصيانة المنشآت الرئيسية بما فيها المياه/الصرف الصحي والكهرباء. وشمل مشروع الرابطة أيضا برنامج تدريب بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان يقدم التدريب للممرضات القوابل بالمستشفى الإقليمي في مجال الصحة الإنجابية والأوبئة الرئيسية. وتعاونت الرابطة في مجال الرعاية الصحية الأولية مع اليونيسيف من أجل توفير التغذية وتثقيف الناس بأهميتها. **وحدات الطوارئ وداء المثقبيات في مستشفى مبانزا كونغو الإقليمي**: تعاونت الرابطة مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في مشروع آخر نفذ في أنغولا على امتداد عشرة أشهر من حزيران/يونيه ٢٠٠١ إلى آذار/مارس ٢٠٠٢ هدفه مساعدة وحدتي الطوارئ وداء المثقبيات في مستشفى مبانزا كونغو الإقليمي. بمحافظة زائير. وفيما قدمت الرابطة الأدوية والتجهيزات الطبية لوحديتي الطوارئ وداء المثقبيات، أسهمت كذلك في تعزيز تينك الوحدتين من خلال برنامج تدريب المهنيين الطبيين المحليين الذي يشرف عليه فريق متعدد الجنسيات من الخبراء الطبيين تابع للرابطة. ولتعزيز الاكتشاف المبكر لداء المثقبيات، نظمت الرابطة بالتعاون مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية حملات فحص في مبانزا كونغو، عاصمة المحافظة ونوكي، وهي مدينة متاخمة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

كوسوفو، صربيا والجبل الأسود (برنامج إصلاح المستشفى)

شهدت هذه المنطقة في سنوات الغلواء التي أعقبت تفكك يوغسلافيا تحولات كبيرة في قطاعات اجتماعية مختلفة. وبدأت الرابطة في صيف ١٩٩٩ مشروعها للإسعاف الطبي في حالات الطوارئ لفائدة اللاجئين العائدين من الدول المجاورة. وانطلق رسمياً مشروع إصلاح المستشفى في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ بإشراف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والرابطة بصفتها الشريك المنفذ. وتعاونت الرابطة عن كثب مع البرنامج الإنمائي من أجل النهوض بمستوى الخدمات الصحية في أربعة مراكز لصحة الأسرة في بلديات بريزرن، بيي/بش، ألبانا وإستك. ودخلت الرابطة أيضاً في شراكة مع منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المحلية في "برنامج التخصص في طب الأسرة" من أجل تحسين قدرات المهنيين الطبيين في كوسوفو (صربيا و الجبل الأسود).

ميانمار (تغيير السلوك من أجل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز): أصبح اليوم تفشي فيروس نقص المناعة البشرية والعواقب الوخيمة المترتبة عليه في جميع أوجه حياة البشر مسألة اجتماعية خطيرة. وللتصدي لهذه الحالة المنذرة بالخطر، نفذت الرابطة مشاريع للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في العديد من البلدان في آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية حققت نتائج ملموسة. ونظراً للظروف الجغرافية والاجتماعية للمنطقة، تواجه المنطقة الوسطى الجافة في ميانمار مخاطر محتملة في هذا الصدد. وقد تعاملت الرابطة أساساً مع هذه المسألة مع شركاء مثل اليونيسيف ومكتب الصحة في ميانمار. وستقوم الرابطة في نهاية هذا العام، بدعم من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بتنفيذ عدة أنشطة في مجالات تقديم المشورة والتثقيف والإجراءات الوقائية الأخرى لمنع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال التركيز على النهج القائم على تغيير السلوك.

نيبال (مشروع مستشفى ومركز للرعاية الصحية الأولية في نيبال الشرقية لفائدة اللاجئين البوتانيين): شرعت الرابطة في تنفيذ عملياتها في نيبال بدءاً بمدينة داماك الواقعة في الجهة الشرقية من البلاد. فقد عمل مركز الرعاية الصحية الثانوية التابع للرابطة، الذي شُيد أصلاً سنة ١٩٩٢ لفائدة اللاجئين البوتانيين، كمستشفى عام مرخص يقدم الخدمات الطبية للاجئين والسكان المحليين. وقد قامت الرابطة سنة ٢٠٠١ بتعزيز قسم الجراحة بالمستشفى من خلال إيفاد فريق من الجراحين وتحسين الخدمات. وما فتئت مفضية شؤون اللاجئين تقدم المساعدة إلى الرابطة في تنفيذ برنامجها المخصص للاجئين في المستشفى المذكور.

كما عهدت إليها، منذ عام ٢٠٠١، بتنفيذ مشروع لتوفير خدمات الصحة الأساسية لمائة ألف لاجئ بوتاني في سبعة مخيمات بجهايا والمقاطعات المجاورة. فاستفاد اللاجئون البوتانيون من خدمات الرعاية الصحية العامة التي شملت توفير المواد الغذائية التكميلية. (النهوض بالصحة الأساسية عن طريق التمكين المستديم).

ولمساعدة النيباليين على مكافحة الفقر، بدأت الأمم المتحدة برنامجاً بعنوانه "النهوض بالمرأة والمساواة بين الجنسين". وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، بدأت الرابطة، بالتعاون مع البرنامج الإنمائي وفي إطار برنامجها التشاركي لتنمية المقاطعات، مشروعاً تثقيفياً في مجالات الصحة العامة، ورعاية الأمومة وبرامج محو الأمية لدى النساء في المناطق الريفية بمقاطعة روبانديهي.

باكستان (مخيما اللاجئين الأفغان بمحمد خيل ولطيف آباد)

وكان المستفيدون من مشاريعها في باكستان لاجئون أفغان وأقليات مختلفة من البلدان المجاورة. وأقام بعض هؤلاء اللاجئين في البلد منذ أكثر من ٢٠ عاماً في حين وصل إليه آخرون بعد أحداث ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ وما تلاها من هجمات جوية على أفغانستان أجبرت الناس على التنقل عبر البلد. وللتكفل هؤلاء اللاجئين، تعمل الرابطة، بالتعاون مع المفوضية، منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، بمخيمي محمد خيل ولطيف آباد، في مجالي الصحة والتغذية. فبينما تكفل الرابطة مراقبة صحة اللاجئين، توفر خدمات الاستشارة الخارجية عن طريق وحدة تعنى بالصحة الأساسية في المخيمين المذكورين. وعلاوة على ذلك، أخذت الرابطة بنظام للإحالة الطبية للاجئين المرضى شمل ١٢ مخيماً آخر في المنطقة.

متطوعو الأمم المتحدة في كينيا وزامبيا وهندوراس: قامت الرابطة، اسهاماً منها في تشجيع التطوع في برامج التنمية، بإرسال أربعة موظفين إلى كينيا وزامبيا وهندوراس في السنوات الأربع الماضية. واستفادوا من تمويل مشترك وفره كل من برنامج متطوعي الأمم المتحدة والوكالة اليابانية للتعاون الدولي والرابطة.

وستحتفل الرابطة في السنة المقبلة بالذكرى السنوية العشرين لإنشائها. ويود مجلسها التنفيذي أن يغتنم هذه الفرصة ليعرب عن امتنانه لكل من تعاونوا معه من أجل نصرة القضايا الإنسانية. وكانت الأمم المتحدة ووكالاتها بوجه خاص أكثر الجهات الشريكة لها ثقة وما كان من الممكن لها أن تنجز ما أنجزته دون تعاونها ومساعدتها. وستواصل جهودها من أجل تجسيد شعارها المتمثل في "نوعية حياة أفضل من أجل مستقبل أفضل".

٣ - مؤسسة كاريتاس الدولية

(منحت المركز الاستشاري العام في عام ١٩٩٩)

بيان: مؤسسة كاريتاس الدولية اتحاد يضم ١٦٣ منظمة كاثوليكية تعمل في ميادين الإغاثة والتنمية والخدمات الاجتماعية في ١٩٨ بلدا وإقليما. (يرجى ملاحظة أن الرقم الوارد أعلاه ينطبق اعتبارا من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٣، بعد انعقاد الجمعية العامة للمؤسسة).

مؤسسة كاريتاس الدولية اتحاد يضم منظمات كاثوليكية تعنى بالتنمية والمساعدة الإنسانية والخدمات الاجتماعية. وتقيم علاقات مباشرة مع منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة العمل الدولية (قائمة خاصة). ويوجد مقرها في الفاتيكان، لكن لديها مكاتب في جنيف ونيويورك. وتتابع عن كثب في نيويورك أعمال مجلس الأمن، وكذلك أعمال لجنة حقوق الشعب الفلسطيني. وشاركت مشاركة نشطة في كل اللجان التحضيرية التي أفضت إلى عقد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن متابعة مؤتمر قمة التنمية الاجتماعية (كوبنهاغن + ٥) بجنيف. وشاركت أيضا في كافة مراحل العملية التي أفضت إلى عقد مؤتمر تمويل التنمية في مونترال في عام ٢٠٠٢. أما في جنيف، فشارك مؤسسة كاريتاس منذ سنوات عديدة في دورات لجنة حقوق الإنسان. ومن جهة أخرى، يعتبر نحو ٢٠ من منظماتها الأعضاء على الأقل وكالات تنفيذية أو جهات شريكة لمفوضية شؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي. ولها أيضا ممثلون معتمدون لدى الأمم المتحدة في فيينا واليونسكو.

وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، وبناء على دعوة من السيد نيتين دوسايي، الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شارك الأمين العام لمؤسسة كاريتاس الدولية، السيد دانكان ماكلارن، في المنتدى الدولي الثاني المعني بالتنمية الاجتماعية المعقود في نيويورك. وتناول في بيانه التنمية الاجتماعية من منظور كرامة الإنسان ودور المجتمع المدني. كما تحدث عن إقامة السلام وتحقيق المصالحة، فضلا عن العلاقات القائمة بين التجارة والتنمية الاجتماعية. ودعا أخيرا إلى إنشاء مجلس اقتصادي واجتماعي.

وفي ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، وبمناسبة انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف (كوبنهاغن + ٥)، تلت المؤسسة بيانا مشتركا مع شبكة التعاون الدولي من أجل التنمية والتضامن. وكان عنوانه "تحقيق قدر أكبر من العدالة الاجتماعية".

وعلى غرار مؤتمر كوبنهاغن + ٥، شاركت مؤسسة كاريتاس الدولية في كل اللجان التحضيرية لمؤتمر تمويل التنمية. وتناولت المؤسسة الكلمة في الجلسة العامة مرات عديدة، بتشارك مع شبكة التعاون الدولي من أجل التنمية والتضامن ومنظمات أخرى. كما نظمت المؤسسة والشبكة المذكورة أنشطة موازية خلال فترات الاستراحة، فوفرت بذلك للمندوبين فرصة للمشاركة في مائدتين مستديرتين (إحدهما بشأن إدارة الشؤون العالمية والأخرى بشأن ديون البلدان الفقيرة).

وشاركت المؤسسة أيضا بدرجة أقل أهمية في المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية (دربان، أيلول/سبتمبر ٢٠٠١) وفي المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبرغ، آب/أغسطس ٢٠٠٢).

وفي لجنة حقوق الإنسان، في جنيف، أدلت المؤسسة، في السنوات الأخيرة، ببيانات و/أو قامت بتوزيع معلومات عن حالة الأطفال العراقيين، والجنود الأطفال في سيراليون، والحالة الإنسانية في فلسطين، والاتجار بالبشر.

ومن جهة أخرى، تراسلت المؤسسة وأعضاؤها مع الأمين العام للأمم المتحدة، السيد كوفي عنان لكي يعربوا له بوجه خاص عن دعمهم لتوافق آراء مونترالي وتأييدهم له في عزمه على توفير دعم كاف لمتابعة مؤتمر مونترالي.

وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، شاركت المؤسسة في المؤتمر الدولي للمجتمع المدني لدعم الشعب الفلسطيني. وهي حاليا بصدد إعداد مشاركتها في المؤتمر الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣.

وكما ذكر آنفا، هناك عدة منظمات أعضاء في المؤسسة هي وكالات تنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي. وقد شاركت المؤسسة في المشاورات التي جرت في عام ٢٠٠٢ بين البرنامج والمجتمع المدني. ويجتمع قادة المؤسسة والبرنامج مرة في السنة على الأقل.

وعموازة مع ذلك، تقيم المؤسسة أيضا صلات مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وعقدت عدة لقاءات مع موظفي المؤسسات في السنوات الأربع الأخيرة. ومن أولويات المؤسسة، في الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٧، إدارة الشؤون العالمية، والجوع، والعدالة الاقتصادية، والتحديات المتصلة بالسلام، والإيدز (قامت المؤسسة وبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز مؤخرا بتجديد "مذكرة تفاهم"، وافق عليها الكرسي الرسولي أيضا) والاتجار بالبشر، يضاف إليها، بطبيعة الحال، عنصر المعونة الإنسانية.

٤ - الاتحاد الدولي المسيحي للعمل على إلغاء التعذيب

(مُنح المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٥)

نشأة الاتحاد وأهدافه: أنشئ الاتحاد الدولي المسيحي للعمل على إلغاء التعذيب في عام ١٩٨٧. ووفقا لأحكام المادة ٥ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، يعمل الاتحاد، في جميع أنحاء العالم وبجميع الوسائل القانونية، على مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، بما فيها عقوبة الإعدام. ومنح مركزا استشاريا خاصا لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ١٩٩٥. وكان، هو والرابطات الوطنية الرئيسية المنضوية تحت لوائه تسهم في الندوات والحلقات الدراسية التي يعقدها الخبراء من أجل مد الأمم المتحدة تدريجيا. بما يلزمها من آليات للتصدي لآفة التعذيب وأسبابه، ومن بينها لجنة مناهضة التعذيب والمقرر الخاص المعني بحالات التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. ومنذئذ، شارك الاتحاد بقوة في أعمال الفريق العامل الذي أعد البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب الذي اعتمده الجمعية العامة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

التكوين والتوزيع الجغرافي

يضم الاتحاد الدولي رابطات وطنية تتوافق أهدافها مع نظامه الأساسي.

ففي نهاية عام ٢٠٠٢، كان الاتحاد يضم ٢١ رابطة منتسبة و ست رابطات أخرى في طور الانتساب، فضلا عن مراسلين في شتى بلدان العالم.

الإدارة الدولية

يتولى رئاسة الاتحاد منذ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ السيد باتريك بيرن الحامل للجنسيتين البريطانية - والفرنسية. ويضم المكتب الدولي للاتحاد، الذي يوجد مقره في باريس، إضافة إلى الرئيس، أعضاء من بور كينا فاسو وكندا وأفريقيا الوسطى وسويسرا وفرنسا.

استقلالية الاتحاد

الاتحاد منظمة مستقلة عن الحكومات والمنظمات الحزبية، وكذلك عن المؤسسات الدينية. وتمثل مصادر تمويله في الاشتراكات التي تدفعها الرابطات المنتسبة والتبرعات. وقد يستفيد أحيانا من إعانات أو مساعدات عينية تقدمها الدول أو الاتحاد الأوروبي أو الأمم المتحدة أو المنظمات المسيحية لتمويل مشروع دولي (الندوات والدورات التدريبية).

اللجان الوطنية لحقوق الإنسان

يشترك بعض الرابطات المنتسبة للاتحاد بصورة نشطة، كل حسب مجال اختصاصه، في أعمال اللجان الوطنية لحقوق الإنسان.

المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو مؤتمرات الأمم المتحدة واجتماعاتها الأخرى

لجنة حقوق الإنسان

يشترك الاتحاد كل سنة في دورات اللجنة، ويساهم في أعمالها ببيانات خطية وشفوية بشأن البنود المواضيعية والجغرافية المدرجة في جدول أعمالها بشأن التعذيب والإعدام.

ونذكر من بين إسهاماته الرئيسية، فضلا عن البيانات المشتركة أو الشفوية، ما يلي:

٢٠٠٠: "إلغاء عقوبة الإعدام" (E/C.4/2000/NGO/107)

"التعذيب والاعتقال في البرازيل والكونغو" (E/CN.4/2000/NGO/138).

٢٠٠١: "التصديق على اتفاقية مناهضة التعذيب" (E/CN.4/2001/NGO/181).

"التعذيب والاعتقال في الشيشان (الاتحاد الروسي) وجزر الملوك

(إندونيسيا)" (E/CN.4/2001/NGO/180).

٢٠٠٢: "الإرهاب والتعذيب" (E/CN.4/2002/NGO/144).

"دعوات دائمة" (E/CN.4/2002/NGO/111).

"التعذيب والاعتقال في جمهورية الكونغو الديمقراطية والكاميرون"

(E/CN.4/2002/NGO/143).

ويتعاون الاتحاد أيضا تعاوننا وثيقا مع المقرر الخاص المعني بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، والمقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج نطاق القانون أو الإعدام بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي، والفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي، والممثلة الخاصة للأمين العام للمدافعين عن حقوق الإنسان. ويرسل لهم المعلومات اللازمة ويعمل على ترويج نداءاتهم وتقاريرهم السنوية. وساهم الاتحاد أيضا، عن طريق الرابطة البرازيلية للعمل على إلغاء التعذيب، في إعداد مهمة المقرر الخاص المعني بالتعذيب في البرازيل في عام ٢٠٠٠.

اللجنة الفرعية المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان

يشارك الاتحاد بانتظام في دورات اللجنة، ويتابع باهتمام أعمالها بشأن بنود جدول أعمالها المتعلقة بالتعذيب والإعدام. وهو على صلة جيدة بمجموعة من الخبراء من شتى الاختصاصات، الذين تتيح لهم استقلاليتهم وموضوعيتهم موافاتها بالمعلومات، دون حكم مسبق، عن الحالات الخطيرة التي تلاحظها شبكتنا.

اللجان: لجنة مناهضة التعذيب، ولجنة حقوق الإنسان، ولجنة حقوق الطفل

يتابع الاتحاد باهتمام أعمال هذه اللجان والتقارير الدورية التي تصدرها الحكومات. ويتعاون مع الخبراء في هذه اللجان، ويحضر في الجلسات العامة كلما توافرت لديه أو لدى الرابطات المنتسبة إليه معلومات من شأنها أن تساعد اللجنة على بحث تقارير الدول. ويتابع الاتحاد، من خلال الرابطات التابعة له، تنفيذ توصيات اللجان في الميدان.

وفي عام ١٩٩٩، قدم الاتحاد عناصر متناقضة فيما يتعلق بالتقارير الدورية التي قدمتها لكسمبرغ والمكسيك أمام لجنة مناهضة التعذيب.

وفي عام ٢٠٠١، وجهت رابطة فرنسا للعمل على إلغاء التعذيب، المنتسبة إلى الاتحاد، انتباه لجنة مناهضة التعذيب إلى حالة مواطن جزائري مقيم في فرنسا يوجد رهن الطرد.

وفي عام ٢٠٠٢، أدلى الاتحاد بملاحظات بشأن التقرير الدوري الذي قدمته إسبانيا أمام اتفاقية حقوق الطفل، وبشأن التقريرين اللذين قدمتهما لكسمبرغ والسويد أمام لجنة مناهضة التعذيب، وبشأن التقرير الذي قدمته توغو أمام العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

الفريق العامل المعني بالنظر في مشروع البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة

شارك الاتحاد مشاركة نشطة في دورات وأعمال هذا الفريق حتى دورته الأخيرة، وتابع بعد ذلك عملية الاعتماد مع ائتلاف المنظمات غير الحكومية التي كانت تؤيد المشروع. وأيد مشروع نظام زيارة أماكن الاعتقال من قبل آليات وطنية وآلية دولية - الذي أصبح فيما بعد اللجنة الفرعية لمنع التعذيب - منذ ظهوره في السبعينات.

ومنذ الآن، يستعد الاتحاد، استناداً إلى تجربته في التعاون مع اللجنة الأوروبية لمنع التعذيب، لمساعدة الآليات الزائرة المقبلة للقيام بمهمتها بفعالية. وقد نظمت دورات تدريبية في إطار شبكتنا.

المؤتمر الدبلوماسي المعني بإنشاء محكمة جنائية دولية (روما، ١٩٩٨)

ما زال الاتحاد، الذي شارك مشاركة كاملة في ائتلاف المنظمات غير الحكومية الذي عمل قبل المؤتمر وفي أثنائه من أجل أن يتقرر أخيراً إنشاء محكمة جنائية دولية دائمة واعتماد نظامها الأساسي، ما زال يتابع عن كثب أعمال إنشاء المحكمة الجنائية الدولية.

ويقوم بتوعية الرابطة بعمل هذه المؤسسة الجديدة. وتدعى الرابطة إلى العمل مع الحكومات من أجل إيداع صكوك التصديق (إن لم تودع بعد) وتحويل أحكام النظام الأساسي إلى قانون داخلي.

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

تقيم الرابطة الوطنية للعمل على إلغاء التعذيب في أفريقيا صلات مع وكالة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتلقت دعم البرنامج لبعض أنشطتها.

الأنشطة الأخرى ذات الصلة

التدابير الرامية إلى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة

نذكر الصكوك ذات الأولوية التالية:

- قرار الجمعية العامة ١٠٥/٥٣ المتعلق بالأعمال التحضيرية لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية: انظر أعلاه - المؤتمر الدبلوماسي المعني بإنشاء محكمة جنائية دولية (روما، ١٩٩٨)
- قرار الجمعية العامة ١٤٩/٥٢ (١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧) بشأن اليوم الدولي للأمم المتحدة لمساندة ضحايا التعذيب: ينظم الاتحاد، بالتعاون مع غيره من المنظمات غير الحكومية المنضوية في ائتلاف المنظمات غير الحكومية الدولية مناهضة التعذيب، حملة من أجل التصديق العالمي على اتفاقية مناهضة التعذيب وعلى الإعلانين المتصلين بالمادتين ٢١ و ٢٢ منها. وهو يدعو الرابطة الوطنية إلى الاحتفال بيوم ٢٦ حزيران/يونيه في بلدانها.
- قرار لجنة حقوق الإنسان ٣٨/٢٠٠٢ بشأن مشروع البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، الذي يأتي في أعقاب مشاريع أخرى كثيرة، والإعلان الختامي للمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان (فيينا، حزيران/يونيه ١٩٩٣).

- قرار لجنة حقوق الإنسان ٧٧/٢٠٠٢ بشأن مسألة الإعدام. يحرص الاتحاد بصفة خاصة، باعتباره عضواً في الائتلاف العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام، على تنفيذ هذا القرار. وقد اتخذت عدة تدابير في هذا الاتجاه (توجيه رسائل إلى الحكومات وبرامج التوعية... إلخ).

التشاور والتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والأمانة العامة للأمم المتحدة:

يقيم الاتحاد علاقات مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ويوفر معلومات لموظفيها. فعندما يكون لدى المفوضية مكتب في بلد توجد به رابطة وطنية للعمل على إلغاء التعذيب، تقيم الرابطة معه علاقات (كما هو الحال في الكاميرون والمكسيك وجمهورية الكونغو الديمقراطية...).

وفي عام ٢٠٠٠، جمعت رابطة العمل على إلغاء التعذيب في كندا ٦٠ ٠٠٠ توقيع في إطار حملتها لمناهضة استغلال الأطفال جنسياً. وكانت العريضة تهدف إلى دعم الجهود المبذولة لاعتماد بروتوكول اتفاقية حقوق الطفل بهذا الشأن. وسافر ممثلون للرابطة و ١٢ تلميذاً إلى جنيف لتسليم هذه التوقيعات للمفوض السامي لحقوق الإنسان.

ويبلغ الاتحاد بالاحتياجات من التمويل أو يدعمها لدى صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب، لا سيما احتياجات مراكز العناية الخاصة التي أنشأتها الرابطة الوطنية مع رابطات أخريات: برنامج المساعدة الكاملة للناجين من التعذيب في المكسيك والبرازيل، ومركز معالجة الصدمات في الكاميرون، ومركز بريمو ليفي في فرنسا.

إعداد الوثائق و/أو غيرها من المواد بناء على طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية أو بناء على طلب الأمانة العامة للأمم المتحدة

أمثلة أخرى على الأنشطة الاستشارية والفنية، بما فيها تلقي المساعدة المالية من الأمم المتحدة أو توفيرها لها، والتعاون معها في الميدان، وإقامة شراكة لعقد الاجتماعات ونظيم الحلقات الدراسية وإجراء الدراسات، وما إلى ذلك.

ينظم الاتحاد، منذ عام ١٩٩٦، دورات تدريبية كل سنتين لفائدة المديرين والجهات الفاعلة في أفريقيا في مجال حقوق الإنسان، بالتعاون مع الجامعة الكاثوليكية لأفريقيا الوسطى ومعهد حقوق الإنسان بمدينة ليون. وتجري هذه الدورات في أفريقيا (ياوندي، كوتونو، داكار...). وكurst دورة أولى للدروس وحلقات العمل التطبيقية، منها درس بشأن آليات الأمم المتحدة لحماية حقوق الإنسان وحلقة عمل بشأن دور المنظمات غير الحكومية في

الأمم المتحدة. وتتواصل برعاية إنجاز مشاريع فيما بين الدورات. وخصصت دورة ثانية لتقييم المشاريع والخروج بحصيلة جماعية. ويحظى هذا البرنامج الهادف إلى التوعية والتثقيف بحقوق الإنسان في أفريقيا بدعم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ولا سيما في شكل وثائق. ونظم الاتحاد، في آب/أغسطس ٢٠٠٢ بداركار، حلقة دراسية دولية بشأن موضوع "الثقافات الأفريقية ومناهضة التعذيب". وبهذه المناسبة، اقترحت على المشاركين حلقة عمل بشأن الأمم المتحدة. ويدرج الاتحاد بانتظام أنباء عن أنشطة الأمم المتحدة في نشرته المعنونة "أنباء الاتحاد الدولي المسيحي للعمل على إلغاء التعذيب" أو في الدراسات المتعمقة التي ينشرها بشأن حقوق الإنسان. كما يتناولها في تقرير السنوي عن الأنشطة وفي أدلة دوراته التدريبية. وتشير أيضا "رسائل رابطة فرنسا للعمل على إلغاء التعذيب إلى أعمال الأمم المتحدة وقراراتها. وعلاوة على ذلك، يعرض موقع الاتحاد على الإنترنت مختلف الصكوك القانونية الدولية التي تتصل بولاية الرابطة، وكذلك مختلف هيئات الأمم المتحدة التي يتعاون معها.

٥ - رابطة أمريكا اللاتينية لحقوق الإنسان

(ذات المركز الاستشاري الخاص الممنوح لها في عام ١٩٨٧)

الهدف الأساسي لرابطة أمريكا اللاتينية لحقوق الإنسان هو تعزيز حقوق الإنسان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والدفاع عنها. ولهذه الغاية، تشجع الرابطة مبادرات السلام وتضافر الجهود من أجل التنفيذ الفعال للمعاهدات الدولية والإقليمية التي تكفل احترام حقوق الإنسان. وتمثل الأهداف الرئيسية للرابطة في: تشجيع معرفة الحقوق المكرسة في الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، وكذلك في الآليات القائمة لحمايتها؛ وبحث حالات انتهاك فرادى الحقوق وتقييمها واتخاذ إجراءات بشأنها وفق المقتضيات والشروط المنصوص عليها في نظامها الأساسي؛ ودعم أنشطة المنظمات الوطنية ومنظمات أمريكا اللاتينية لحقوق الإنسان وتنسيقها؛

البرامج والمشاريع الرئيسية في الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٢

- مبادرة مشروع الأمازون: وضع هذا المشروع لتصوير واقع الشعوب الأصلية في منطقة الأمازون وتوعية باقي بلدان العالم بالخطر الوشيك الذي يكمن في انقراض بعض هذه الشعوب، إلى جانب الحاجة الملحة إلى حماية بيئة الأمازون من خطر الكوارث المحدق بالبشر والكوكب، مما يهدد الأمازون بالاختفاء. وللمشروع خمس قنوات تقوم على استراتيجية اتصال تغطي أوسع طائفة ممكنة من المتلقين: وكالة

أبناء الأمازون: وهي قناة موجهة إلى وسائط الإعلام في العالم تعمل على تلبية احتياجاتها من الأخبار اليومية بشأن أحداث الأمازون، وهي مصدر مباشر للمعلومات للشعوب الأصلية ومنظمات الشعوب الأصلية؛ مجلة "مبادرة الأمازون": وهي مجلة تصدر كل شهرين وتقدم لجمهور واسع أفكارا وتحليلات بشأن أهم مواضيع منطقة الأمازون، لا سيما ما يهم منها الشعوب الأصلية؛ البرنامج الإذاعي "أصوات كل الأحياء": وهو برنامج إذاعي مصمم ليكون أداة إعلامية تسترشد بها منظمات الشعوب الأصلية لبلورة مواضيعها في إطار أنشطتها. ويعد بثلاث لغات وثلاث لهجات (الانكليزية والبرتغالية والإسبانية والكوفان والكيشوا والشوار)؛ الموقع (www.iniciativaamazonica.org): وهو موقع صمم على شبكة الإنترنت لتيسير الحصول على نطاق واسع على المعلومات العامة والمتخصصة المتعلقة بمنطقة الأمازون؛ دراسات ومنشورات: وهي بحوث بشأن المواضيع الرئيسية للشعوب الأصلية ومنظمات الأمازون، ومن بين هذه المواد يتعين الإشارة إلى "موسوعة للشعوب الأصلية بالأمازون" وهي طبعة عالية الجودة توفر معلومات ديمغرافية واسعة، وبيانات تاريخية، ومعلومات بشأن الصراعات، ورؤية شاملة، فضلا عن تصوير إيقونوغرافي وصور فوتوغرافية لأكثر من ٣٠٠ من بلدات الشعوب الأصلية في الأمازون.

- مشروع "تعزيز وحماية حقوق الإنسان للشعوب الأصلية في منطقة الأمازون الكولومبية - الإكوادورية": يتعرض أفراد الشعوب غير المقاتلة والشعوب الأصلية في حياتهم اليومية بمناطق الأمازون الكولومبية لأعمال القتل والمجازر والمضايقات وإجراءات التسييج والتشريد القسري والمواجهات المسلحة؛ ويجري أيضا تشغيل صغار السن قسرا وتوسيع نطاق الاقتصاد الذي يقوم على الزراعات المحظورة، واضطهاد الأشخاص والاتجار بالمخدرات، كما تنفذ عمليات التبخير وتفرض تدابير المراقبة على تنقل الناس ونقل السلع في مناطق السكان الأصليين التي يناضل فيها المرء من أجل السيطرة على الأقاليم والسكان.

وفي هذا السياق، تضطلع الرابطة بالمشروع سعيا منها إلى تقديم دعم فعال لحماية حياة السكان الأصليين وأقاليمهم وثقافتهم ومجتمعهم وسلطانهم وقادتهم وأشكالهم التنظيمية.

ويجري تنفيذ المشروع في منطقة الأمازون الكولومبية - الإكوادورية، وتحديدًا في كاكويتا وغوينيا وغوايباري وبوتومايو وباويس (كولومبيا) وسوكومبيوس وأوريانا ونويبا لوخا (إكوادور). وتحظى بوتومايو والمنطقة الحدودية مع إكوادور بالأولوية العليا.

• مشروع حقوق الإنسان للمرأة المحرومة من الحرية في إكوادور: انكبت الرابطة، بالتعاون مع السفارة الملكية الهولندية، منذ عام ١٩٩٩، على بحث وضع النساء المحرومات من الحرية في إكوادور. وأجري البحث في خمس مدن هي كويتو وتولكان وكويبدو ومتشالا ولوخا. وكان المشروع يتوخى تقديم مقترح كامل بشأن المؤسسة السجنية يتضمن سياسات مجدية من شأنها أن تساعد السلطات الحكومية على وضع خطة كاملة لرعاية نظام السجون.

وكانت العملية حينئذ واسعة النطاق إذ استندت إلى بحث أجري بشأن حالة النساء المنتهكات للقانون الجنائي، وكان لها في الوقت ذاته أثر مباشر على سير المشروع الهادف إلى التعويض عن الانتهاكات الصارخة. وتؤثر على المدى المتوسط في الجهود التي تبذلها السلطات الحكومية المسؤولة عن القطاع من أجل وضع سياسات إصلاحية.

ونقوم أيضا بتشخيص انتهاكات حقوق الإنسان للسجينات في مراكز الاحتجاز المؤقت. وقد أعد مقترح لملاحقة مرتكبي هذه الانتهاكات وقدم لتطبيقه بصورة تجريبية لإدارة الدفاع في كويتو.

وتم التدريب على مستويين: مستوى أفرقة البحث من جهة ومستوى المختصين في الشؤون السجنية باتصال مباشر مع النساء المحرومات من الحرية من جهة أخرى.

وجرى تعميم نتائج البحث على كل المدن حتى تعكس مقترحات السلطات والمجتمع المدني الواقع المحلي وتراعي ضرورة تطبيق سياسة موحدة على المستوى الوطني.

• "ممارسة نساء الشوار في مورونسا سانتياغو - إكوادور لحقوقهن الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واستعادتهن لتلك الحقوق": بدأت الرابطة، منذ عام ١٩٩٩، جهودًا حثيثة من أجل استعادة حقوق نساء شعوب الشوار الأصلية داخل الأسرة والمجتمع والهياكل التنظيمية. فبصرف النظر عن هذه العلاقة الوثيقة وعن ضرورة توفير بدائل فعالة للتنمية البشرية المستدامة لهذه الفئة، حللت، بالتشارك مع نساء هذا المجتمع المحلي، بدائل الأطر الاقتصادية المستدامة في رؤيتهن الشاملة وفهمهن للاقتصاد. ومن بين المشاريع التي تنفذ الآن مشروع إنشاء شبكة من المشاريع الصغرى، وهو مشروع تديره نساء من شعوب الشوار بهدف إنتاج وتسويق نباتات عطرية طبية ومهارات مجففة.

وأُتاحت الأعمال التي قامت بها الرابطة في هذا المجال خلال السنوات الأربعة التي سبقت إعداد هذا المقترح المثمر وضع دعائم عملية مختلفة من الناحية النوعية إذ بحثت سبل هئية ظروف مادية وبشرية تتيح لنساء شعوب الشوار ممارسة حقوق الإنسان بصورة كاملة، باعتبار ذلك موضوعا من مواضيع حقوق الإنسان وباعتبار الشعب شعبا عريقا.

ومن الناحية الاستراتيجية، تكمن أهمية المشروع بالنسبة للنساء الشوار في إدراجه عمليا في المناقشات والتحليلات التي تجرى بشأن التنمية على الصعيد المحلي. وتنسيق ذلك تنسيقا استراتيجيا مع السلطات المحلية وهيئات التعاون التي تراعى منهجيتها وأساليب عملها في تحديد سياسات التنمية المحلية، ويتطلع إلى تكرار هذه التجربة في أماكن أخرى.

- **برنامج تدريب الموظفين الحكوميين في مجال حقوق الإنسان:** ينبثق هذا البرنامج، الذي يمثل مبادرة من مبادرات الرابطة، من الاتفاقات الدولية. ويقدم هذا التدريب على مدى أكثر من ٨ سنوات لعدة وزارات وإدارات في بلدان المنطقة منها وزارة الدفاع ووزارة الداخلية وإدارة الشرطة.

وتكمن رؤية البرنامج في أن الموظفين المسؤولين عن أمن الدولة قد ينتهكون، بحكم وظائفهم، حقوق الإنسان إن لم يلتزموا حسب الأصول بالإجراءات العسكرية وإجراءات الشرطة ومبادئ حقوق الإنسان العالمية.

ويعتري تدريب الأفراد المسلحين في مجتمعات أمريكا اللاتينية قصور، إذ لا يعرف هؤلاء مسؤوليتهم باعتبارهم مدافعين أساسيين عن حقوق الإنسان وعن المبادئ والإجراءات القائمة التي تتيح لهم النهوض بمهامهم دونما إخلال بحقوق المواطنين.

وركزت دورات التدريب في مجال حقوق الإنسان التي نظمتها الرابطة في عام ٢٠٠٢ على مجالين محددتين بدقة هما: "الأمن الديمقراطي وحقوق الإنسان" بالنسبة للقوات المسلحة، و "الأخلاق وإجراءات الشرطة وحقوق الإنسان" بالنسبة لإدارات الشرطة. واستفاد منها ٤٢٠ ضابطا من الضباط السامين في القوات المسلحة الإكوادورية وأكثر من ٢٨٠ ضابطا وضابطا صف في الشرطة الوطنية الإكوادورية، بما في ذلك فروع القوات الخاصة من قبيل أفرقة مكافحة المخدرات وإدارات مكافحة الاختطاف وأفرقة الإنقاذ والتدخل.

- **برنامج الاستجابة في حالات الطوارئ:** بلورت الرابطة على مدى أكثر من عقد نظاما للاستجابة في حالات الطوارئ يشمل تقديم المساعدة الإنسانية والعمل على اتقاء الكوارث ومساعدة أقل الناس تضررا على العودة إلى الحياة بصورة طبيعية، وتقوم أيضا بجهود لتعزيز التنظيم على مستوى المجتمع المحلي وتنسيق أنشطة

التضامن على المستوى الدولي. وتعاونت، على هذا النحو، مع مجتمعات محلية تضررت من جراء كوارث طبيعية في أكثر البيئات تنوعاً.

• **أنشطة أخرى لتعزيز حقوق الإنسان والدفاع عنها:** بحث آثار عمليات التبخير في المنطقة الحدودية بين كولومبيا وإكوادور؛ بعثة لمراقبة العملية الانتخابية في إكوادور؛ حملة من أجل اعتبار الاختطاف جريمة ضد الإنسانية؛ إصدار منشور "حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي في إطار الصراع المسلح وعمليات تبخير زراعات الكاكاو. مقاطعة بوتومايو" - كولومبيا؛ إصدار منشور بشأن تجارب بناء السلام في مجتمعات منطقة أرياري العليا بكولومبيا؛ ترشيح بالتازار غارسون لنيل جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠٠٢؛ إصدار نشرات دورية تحلل وترصد حالة حقوق الإنسان في بلدان المنطقة، بعنوان "ماذا يحدث؟"

• **الإجراءات القضائية الدولية:** تحت رابطة أمريكا اللاتينية لحقوق الإنسان على مطالبة المجتمع الدولي بالقضايا التي لا يمكن الدفاع عنها على المستوى القطري لأسباب قضائية مختلفة. ومن بين هذه القضايا: قضية عمليات التبخير، وقضية المصرف الشعبي "Fondo Vasion"، وقضية داكيكي مارو، وقضية نيومونت بيرو، وقضية تسرب الوقود في سفينة غالاباغوس جيسيك، والقضايا المرفوعة على شركات التبغ الأمريكية، وقضية بابلو خاراميو.

• **المشاركة في مؤتمرات واجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية:** في عام ٢٠٠٢، قدمت رابطة أمريكا اللاتينية لحقوق الإنسان عرضاً خطياً بعنوان "منع التمييز: منع التمييز ضد الأقليات وحمايتهم".

• وفي المؤتمر العالمي المعقود في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، قدم بجنيف أمام المفوضة السامية لحقوق الإنسان، السيدة ماري روبنسون، تقرير خطي عن "الإبادة الجماعية والإبادة العرقية في جدول الأعمال: الحالة الإنسانية الحرجة للشعوب الأصلية في منطقة الأمازون الكولومبية"

• وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، حضرت الرابطة اجتماع لجنة الأمم المتحدة في جنيف برفقة رئيس منظمة الشعوب الأصلية في منطقة الأمازون الكولومبية، امبريس كاهواشي، وبحضور المفوض السامي لحقوق الإنسان، سيرجيو فييرا دي ميو، وقدمت تقريراً عن تفاقم حالة حقوق الإنسان في بلدات الشعوب الأصلية بمنطقة الأمازون الواقعة على الحدود بين إكوادور وكولومبيا.

- وبهذه المناسبة، نظم بالتشارك مع منظمات غير حكومية أخرى منتدى بشأن حالة حقوق الإنسان في بلدات الشعوب الأصلية بمنطقة الأمازون الكولومبية.
- المحكمة الجنائية الدولية: جلسات عمل المحكمة الجنائية الدولية (نيويورك، من ١٩٩٩ حتى عام ٢٠٠١).
 - أفرقة الأمم المتحدة العاملة المعنية بأشكال الرق المعاصرة: حضور المؤتمر والمشاركة في حلقة عمل المنظمات غير الحكومية بشأن الاتجار بالنساء (جنيف، حزيران/يونيه ١٩٩٩)
 - اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة: قدمت الرابطة وتنسيقية منظمات الشعوب الأصلية في منطقة كوينكا الأمازونية تقريراً عن انتهاك حقوق الإنسان للشعوب الأصلية في منطقة الأمازون الكولومبية. جنيف، آذار/مارس ١٩٩٩.
 - الفريق العامل المعني بإعلان حقوق الإنسان للشعوب الأصلية: شاركت الرابطة واتحاد قوميات الشعوب الأصلية في إكوادور في أعمال الفريق العامل بتقديم مقترحات. جنيف، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩.
 - اليونسكو: مؤتمرات منظمات حقوق الإنسان (باريس، ١٩٩٩)
- قدمت الرابطة، في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، تقريراً أمام إدارة العلوم الاجتماعية في اليونسكو بباريس.
- التعاون مع سائر وكالات الأمم المتحدة
- البرنامج الإنمائي - الرابطة: برنامج حقوق الإنسان والأمن والديمقراطية: إكوادور ١٩٩٤-١٩٩٩. (يشمل هذا البرنامج تنظيم حلقات دراسية وحلقات عمل وإصدار منشورات وتوفير مواد فيديو ومواد تثقيفية أخرى)
- اليونسكو - الرابطة: إنشاء إذاعة الأمازون للسلام، منطقة جنوب الأمازون بإكوادور - ١٩٩٧-١٩٩٩. إذاعة موجهة لمستمعين في وطنين (منطقة صراع إقليمي قدم بين إكوادور وبيرو)
- اليونسكو - الرابطة: عرض لصور فوتوغرافية لنساء شعوب الشوار، غوالاكويزا، ١٩٩٨، كويتو ١٩٩٩.